يصلى عليه عندنا وعند المخالف لا يصلى عليه اي على
القبر بعد ثلاثة ايام وسمي شهيدا لانه مشهود له بالجنة
وقيل لان ارواحهم احضرت دار السلام لانهم احياء عند
عند ربهم يرزقون وارواح غيرهم لا تصل الى الجنة الا يوم
القيامة فالشهيد بمعنى الشاهد اي الحاضر الجنة وقيل
لان الله وملائكته يشهدون له بالجنة وقيل لانه يشهد
عند خروج روحه ما اعد الله له من الثواب والكرامة
وقيل لان ملائكة الرحمة يشهدونه فيأخذون روحه
وقيل لان عليه شاهدا يشهد بكونه شهيدا وهو
الدم اي دم شهادته انتهى

ثانى الذي لا يسأل المرابط روى الاحاديث بذلك الضابط

ش الرباط هو الملازمة في سبيل الله ماخوذ من ربط الخيل
ثم سمي كل ملازم لثغر من ثغور الاسلام مرابطا فارسا
كان او راجلا واللفظة ماخوذة من الربط بخلاف سكان
الثغور رداءا باهليهم الذين يعمرون ويكسبون هناك
فليسوا بمرابطين اخرج احمد والطبراني عن عقبة
بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كل ميت يختم على عمله الا المرابط في
سبيل الله فانه يجري عليه عمله حتى يبعثه الله تعالى
ويامن من فتاني القبر واخرج البزار عن عثمان بن عفان
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
مات مرابطا في سبيل الله اجري عليه عمله الصالح وامن
من فتان القبر الى غير ذلك من الاخبار الواردة في ذلك فالرباط

من

من افضل الاعمال التي يبقى ثوابها بعد الموت والرباط ايضا
اجره الى يوم القيامة لصاحبه وقد جاء مفسرا مبينا
في كتاب الترمذي عن فضالة بن عبيد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال كل ميت يختم على عمله الا الذي
مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمو له عمله الى يوم القيامة
ويامن من فتنة القبر قال الترمذي حديث حسن صحيح
ولا معنى للغا الا المضاعفة وهي غير موقوفة على سبب
ينقطع بانقطاعه بل هي فضل دايم من الله تعالى لان
اعمال البر لا يتمكن منها الا بالسلامة من العدو والتحرز
منهم بحراسة بيضة الاسلام واقامة شعاير الدين
وهذا العمل الذي كان يجري عليه ثوابه هو ما كان يعمله
من الاعمال الصالحة في حياته حال كونه مرابطا انتهى

الثالث المطعون حيث الحقه بالشهيد في حديث صدقا

ومقتضى ما قدره واه الغرطبي كما حثت شهادة بذاحبي

ش الثالث المطعون لا يسأل في قبره لما روى الامام احمد
والنسائي بسند صحيح قال يختصم الشهداء والمتوفون
على فرشهم الى ربنا جل جلاله في الموتى يتوفون بالطاعون
فيقول الشهداء اخواننا قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون
على فرشهم اخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا فيقول الله
جل جلاله انظروا الى جراحاتهم فان اشبهت جراحات
المقتولين فانهم منهم فاذا جراحاتهم اشبهت جراحاتهم
اخرجه الكلاباذي في معاني الاخبار وزاد في اخره فيلحقون
بهم واخرج الامام احمد بسند حسن عن عتبة بن عبد الله

Copyright King Saud University